بيان تواصلي

استجابة لنداء بعض الفعاليات الأمازيغية، اجتمع بمقر فرع منظمة تامينوت بإنزكان، بعض النشطاء، كخطوة تمهيدية لرص صفوف الحركة الثقافية الأمازيغية و توحيد الجهود في ظل سلسلة من الهجمات الشرسة، و عمليات الإبادة الثقافية التي تستهدف الإنسان المغربي عموما، كمحاولة لشل ذاكرته، عملا و اقتداءا بمقولة المؤرخ البريطاني هوبل: "إذا أردت أن تلغي شعبا، ابدأ بشل ذاكرته التاريخية، ثم إلغ ثقافته و تاريخه، و اجعله يتبنى ثقافة غير ثقافته، و اخترع له تاريخا آخر غير تاريخه، و اجعله يتبناه و يردده [..] عندئذ ينسى هذا الشعب من هو؟ و ماذا كان؟ و بالتالي ينساه العالم"

ارتكز النقاش في الجلسة، بالأساس، على مسألة التعليم المطروحة مؤخرا، لعدة اعتبارات :

- التراجع الخطير على المستوى الميداني حول مكتسبات الحركة الثقافية الأمازيغية في إدماج اللغة الأمازيغية داخل المنظومة التربوية، ما ينتج عنه تراجع عن الثوابت الأربع التي لقيت إجماعا وطنيا و المتمثلة في :

*** الإجبارية**

*** التوحيد**

*** التعميم (أفقيا وعموديا)**

*** الحرف الأصلي (تيفيناغ)**

- غياب وحدة اللغة الأمازيغية بين الوحدات الديداكتيكية الأخرى المشار إليها بالموقع الرسمي للوزارة الوصية

- كون قرار إعادة النظر في تدريس اللغة الأمازيغية، بمثابة استهتار بمشاعر كل المواطنين، لأن الأمازيغية هي قضية كل المغاربة

- تزامن قرار إعادة النظر و تخرج أول فوج من الطلبة متخصص في اللسانيات الأمازيغية و ذو تكوين بيداغوجي و أكاديمي، مع الإشارة إلى أن الوزارة الوصية كانت تطرح دائما مشكل الموارد البشرية، ما أضحى لا يشكل أي عائق حاليا

- إيماننا بمشروعية الحق في إدماج المنظومة التربوية داخل الأمازيغية، و أن هذا المشروع هو الكفيل بإخراج المغاربة من غيابات الجهل و الأمية

انطلاقا من هذه الإعتبارات، أفرز الحاضرون لجنة تتكفل بالتواصل مع باقي الأطراف المكونة للحركة الثقافية الأمازيغية، في أفق المساهمة و المشاركة في اتخاذ قرار نراه مناسبا للحدث.

لذلك تدعو لجنة التواصل، كافة النشطاء و الإطارات الأمازيغية للمشاركة الكثيفة و الفاعلة و المسؤولة في الإجتماع المزمع عقده يوم السبت 2960/09/05 الموافق ل 2010/09/18 بمقر فرع منظمة تامينوت بإنزكان على الساعة السابعة مساءا (19:00)، فلنكن في الموعد و في أفق تطلعات قضيتنا الأمازيغية.

دمتم للنضال صامدين

Tamazivt i tudrt

Tudrt i tmazivt

عن لجنة التواصل